



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www.

www.

www.

www.

Ghaemiyeh

.com

.org

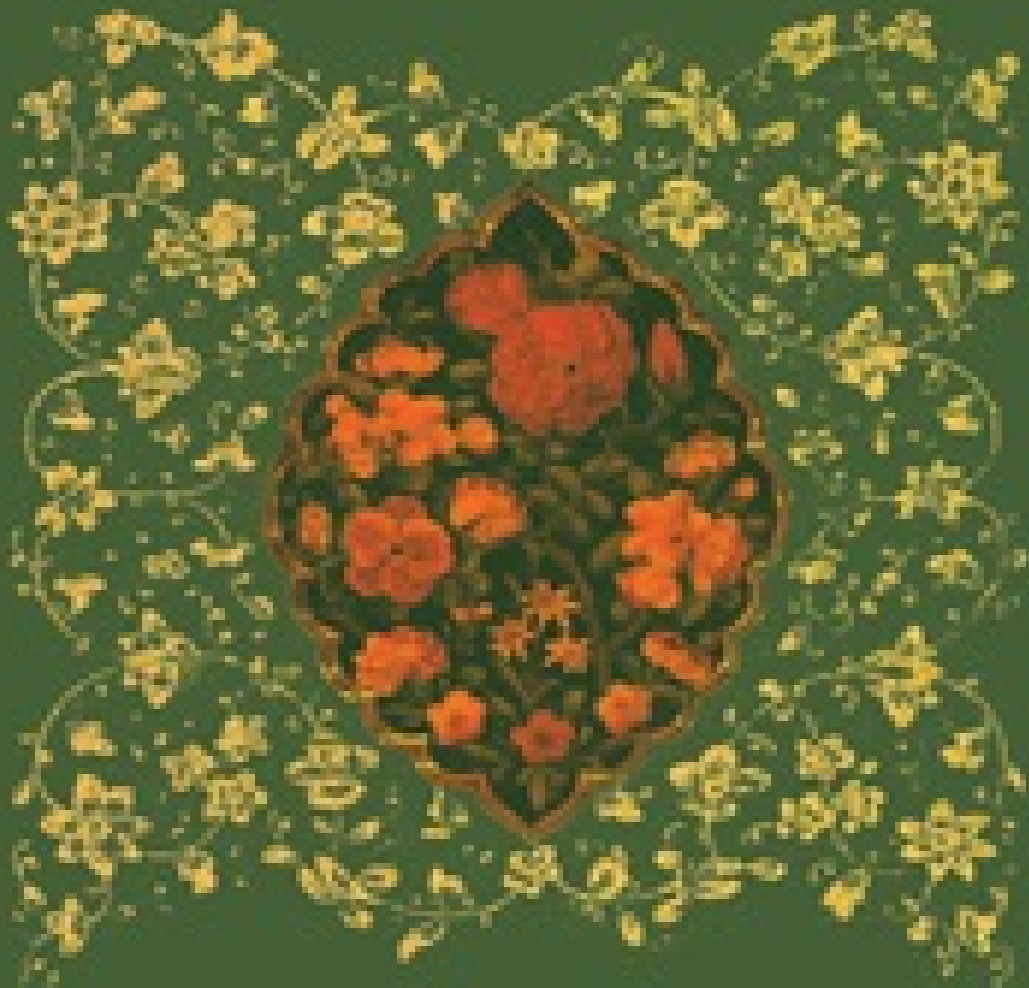
.net

.ir

مصباح المؤمنین

فی الادعية والزیارات

إعداد: حسین الأحمدی القمی



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مصباح المومنين و الادعيه و الزيارات

كاتب:

حسين احمدي قمي

نشرت في الطباعة:

مسجد مقدس جمكران

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
6	مصباح المومنين و الادعية و الزيارات
6	اشارة
6	اشارة
9	فهرس مصباح المومنين في الأدعية و الزيارات
10	دعاء التوسل
14	دعاء كميل
23	دعاء الندبة
33	زيارة أمين الله
35	زيارة آل بس
37	الدعاء عقيب الزيارة
39	زيارة الوارث
45	زيارة العباس بن علي بن أبي طالب عليهم السلام
46	زيارة عاشوراء
50	دعاء السمات
57	دعاء العهد
60	دعاء الفرج
61	زيارة الجامعة الكبيرة
70	تعريف مركز

اشارة

سرشناسه:احمدي قمي، حسين، 1341 -، گردآورنده

عنوان و نام پديدآور: مصباح المومنين و الادعيه و الزيارات: ادعيه التوسل، الندبه، كميل، زياره امين الله، آل ياسين، الوارث، العباس، عاشورا، الجامعه الكبيره... / اعداد حسين الاحمدي [صحيح: حسين الاحمدي القمي].

مشخصات نشر: قم: مسجد مقدس جمكران، 1429ق.= 1387.

مشخصات ظاهري: 64 ص.; 16/5×11/5 س م.

شابك: 5-173-973-964-978

وضعيت فهرست نويسي: برون سپاري.

يادداشت: عربي.

موضوع: دعاها

موضوع: زيارتنامه ها

شناسه افزوده: مسجد جمكران (قم)

رده بندي كنگره: BP267/8/الف3233م 1387 6

رده بندي ديويي: 297/772

شماره كتابشناسي ملي: 1696655

ص: 1

اشارة

مصباح المؤمنین فی الأدعية والزیارات

أدعیة التوسّل، الن-دبة، کمی-ل،

زیارة امین اللّٰه، آل یاسین، الوارث، العباس،

عاشورا، الجامعة الکبیرة، دعاء العهد و الفرج و السمات

اعداد حسین الاحمدی

ص: 3

فهرس مصباح المؤمنن فف الأءفة و الزفارات

ءءاء ءءوسل *** 5

ءءاء كمفل *** 9

ءءاء ءءءة *** 18

زفارة أمفن الله *** 28

زفارة آل فس *** 30

زفارة الوارء *** 34

زفارة العباس بن على بن أبف طالب علىهم السلام *** 40

زفارة عاشوراء *** 41

ءءاء السماء *** 45

ءءاء العهد *** 52

ءءاء الفرج *** 55

زفارة الجامعة الكبفرة *** 56

ص: 4

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا إِمَامَ الرَّحْمَةِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَيْكَ يَا اللَّهُ وَقَدْ مَنَّكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ . يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَيَّ خَلَقَهُ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَيْكَ يَا اللَّهُ عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ . يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ يَا فُرَّةَ عَيْنِ الرَّسُولِ يَا سَيِّدَتَنَا وَمَوْلَاتِنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَيْكَ يَا اللَّهُ وَقَدْ مَنَّكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَتِنَا، يَا وَجِيهَةً عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ . يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الْمُجْتَبِيُّ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَيَّ خَلَقَهُ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَيْكَ يَا اللَّهُ وَقَدْ مَنَّكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ . يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الشَّهِيدُ

يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلِيَّ خَلَقَهُ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَيَّ اللَّهُ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ
اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ . يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ يَا زَيْنَ الْعَابِدِينَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلِيَّ خَلَقَهُ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا
وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَيَّ اللَّهُ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ . يَا أَبَا جَعْفَرٍ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الْبَاقِرُ
يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلِيَّ خَلَقَهُ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَيَّ اللَّهُ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ
اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ . يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَيُّهَا الصَّادِقُ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلِيَّ خَلَقَهُ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا
وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَيَّ اللَّهُ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ . يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ أَيُّهَا
الكَاطِمُ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلِيَّ خَلَقَهُ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ

إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ . يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى أَيُّهَا الرِّضَا يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلِيَّ خَلَقَهُ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ . يَا أَبَا جَعْفَرٍ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْجَوَادُ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلِيَّ خَلَقَهُ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ . يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ أَيُّهَا الْهَادِي النَّبِيُّ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلِيَّ خَلَقَهُ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ . يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الزَّكِيُّ الْعَسَ كَرِيُّ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلِيَّ خَلَقَهُ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ . يَا وَصِيَّ

الْحَسَنَ وَالْحَلْفَ الْحُبَّةَ أَيُّهَا الْفَائِمُ الْمُنْتَظَرُ الْمَهْدِيُّ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَيَّ خَلَقَهُ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا

وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَيَّ اللَّهُ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِّ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ .

ثم سل حوائجك فإنها تقضي إن شاء الله تعالى .

وقل بعد ذلك: يا سَادَتِي وَمَوَالِيَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكُمْ أُمَّتِي وَعُدَّتِي لِيَوْمِ فَقْرِي وَحَاجَتِي إِلَى اللَّهِ وَتَوَسَّلْتُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ وَاسْتَشَفَعْتُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ فَاسْتَفْعُوا لِي عِنْدَ اللَّهِ وَاسْتَقْذُونِي مِنْ ذُنُوبِي عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّكُمْ وَسِيْلَتِي إِلَى اللَّهِ وَبِحُبِّكُمْ وَيَقْرِبُكُمْ أَرْجُو نَجَاةً مِنَ اللَّهِ فَكُونُوا عِنْدَ اللَّهِ رَجَائِي يَا سَادَتِي يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَلَعَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَ اللَّهِ ظَالِمِيهِمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ص: 8

وهو دعاء الخضر عليه السلام، وقد علّمه أمير المؤمنين عليه السلام كميلاً، ويدعي به في ليلة النصف من شعبان، وليلة الجمعة، ويجدي في كفاية شرّ الاعداء، وفي فتح باب الرزق، وفي غفران الذنوب، وهذا الدعاء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي فَهَرَّتْ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِجَبْرُوتِكَ الَّتِي غَلَبْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يُقُومُ لَهَا شَيْءٌ، وَبِعِظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِسُلْطَانِكَ الَّتِي عَلَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِأَسَدِ مَائِكَ الَّتِي مَلَأَتْ أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّتِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّتِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ، يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ، وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصْمَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النَّقْمَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النَّعْمَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعَاءَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ وَأَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَيَّ نَفْسِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ تُدِينَنِي مِنْ قُرْبِكَ ، وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَكَ، وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ. اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاصِعٍ مُتَذَلِّلٍ خَاشِعٍ أَنْ تُسَامِحَنِي وَتَرْحَمَنِي وَتَجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ رَاضِيًا قَانِعًا، وَفِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ مُتَوَاضِعًا. اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ
سُؤَالَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَأَنْزَلَ بِكَ عِندَ الشَّدَائِدِ حَاجَتَهُ، وَعَظَمَ فِيهَا عِندَكَ رَغْبَتَهُ. اللَّهُمَّ عَظُمَ سُدُّ لَطَائِكِ وَعَلَا مَكَائِكِ، وَخَفِيَ مَكْرُكَ وَظَهَرَ
أَمْرُكَ، وَعَلَبَ قَهْرُكَ وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ، وَلَا يُمْكِنُ الْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ. اللَّهُمَّ لَا أَحَدٌ لِي دُونِي غَافِرًا وَلَا لِقَبَائِحِي سَاتِرًا، وَلَا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي
الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدَّلًا غَيْرَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي، وَسَدَّ كُنْتُ إِلَيَّ قَدِيمَ ذِكْرِكَ لِي وَمَنْكَ عَلَيَّ.
اللَّهُمَّ مَوْلَايَ كَمْ مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ وَكَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ الْبَلَاءِ أَقْلْتَهُ، وَكَمْ مِنْ عِثَارٍ وَقَيْتَهُ وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ، وَكَمْ مِنْ ثَنَاءٍ جَمِيلٍ لَسْتُ أَهْلًا لَهُ
نَشَرْتَهُ. اللَّهُمَّ عَظُمَ بَلَائِي وَأَفْرَطَ بِي سُوءُ حَالِي، وَقَصُرَتْ بِي أَعْمَالِي وَقَعَدَتْ بِي أَعْلَالِي، وَحَبَسَتْ بِي عَنْ نَفْعِي بَعْدُ أَمَلِي وَخَدَعْتَنِي الدُّنْيَا
بِغُرُورِهَا

وَنَفْسِي بِجِنَايَتِهَا وَمِطَالِي، يَا سَيِّدِي فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لَا يَحْجُبَ عَنْكَ دُعَائِي، سُوءَ عَمَلِي وَفِعَالِي، وَلَا تَفْضَحْني بِخَفِيِّ مَا أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي وَلَا تُعَاجِلْني بِالْعُقُوبَةِ عَلَيَّ مَا عَمِلْتُهُ فِي خَلَوَاتِي، مِنْ سُوءِ فِعْلِي وَإِسَاءَتِي وَدَوَامِ تَقْرِيطِي وَجَهَالَتِي، وَكَثْرَةِ سَهْوَاتِي وَغَفْلَتِي، وَكُنِ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ رُؤُوفًا وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ عَطُوفًا. إِلَهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي وَالنَّظَرَ فِي أَمْرِي. إِلَهِي وَمَوْلَايَ أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْمًا اتَّبَعْتُ فِيهِ هَوِي نَفْسِي وَلَمْ أَحْتَرِسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ عَدُوِّي، فَغَرَّنِي بِمَا أَهْوَى وَأَسْعَدَهُ عَلَيَّ ذَلِكَ الْقَضَاءُ فَتَجَاوَزْتُ بِمَا جَرَى عَلَيَّ مِنْ

ذَلِكَ بَعْضَ حُدُودِكَ وَخَالَفْتُ بَعْضَ أَوْامِرِكَ، فَلَاكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَلَا حُجَّةَ لِي فِيمَا جَرَى عَلَيَّ فِيهِ فَضَاؤُكَ وَالزَّمَنِي حُكْمَكَ وَبِلَاؤُكَ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا إِلَهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي عَلَيَّ نَفْسِي مُعْتَذِرًا نَادِمًا مُنْكَسِرًا مُسْتَقِيمًا مُسْتَغْفِرًا مُنِيبًا مُقْرَأًا مُدْعِنًا مُعْتَرِفًا، لَا أَجِدُ مَفْرَأًا مِمَّا كَانَ مِنِّي وَلَا مَفْرَعًا أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي، غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَإِدْخَالِكَ إِيَّايَ فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ. اللَّهُمَّ فَاقْبَلْ عُذْرِي وَارْحَمْ

شِدَّةَ ضَرْبِي وَفُكْنِي مِنْ شِدِّ وَثَاقِي، يَا رَبِّ اَرْحَمْ صَدْعَفَ بَدَنِي وَرِقَّةَ جِلْدِي وَدِقَّةَ عَظْمِي، يَا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي وَذَكَرِي وَتَرَبَّيْتِي وَبَرَّيْتِي وَتَعَدَّيْتِي، هَبْنِي لِابْتِدَاءِ كَرَمِكَ وَسَالِفِ بَرِّكَ بِي، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي أَتْرَاكَ مُعَذِّبِي بِنَارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ وَبَعْدَ مَا انطَوَى عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ، وَلَهَجَ بِهِ لِسَانِي مِنْ ذِكْرِكَ وَاعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ حُبِّكَ وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرَافِي وَدُعَائِي خَاصِعًا لِرُبُوبِيَّتِكَ، هَيْهَاتَ! أَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ أَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ أَوْ تُبَعِّدَ مَنْ أَدْبَيْتَهُ أَوْ تُشَدِّدَ مَنْ أَوَيْتَهُ أَوْ تُسَلِّمَ إِلَيَّ الْبَلَاءَ مِنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ، وَلَيْتَ شِعْرِي يَا سَيِّدِي وَإِلَهِي وَمَوْلَايَ! أَنْتَ لَطُّ النَّارِ عَلَيَّ وَجُوهُ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً، وَعَلَيَّ أَلْسُنٌ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ صَادِقَةً وَبُشُكْرِكَ مَادِحَةً، وَعَلَيَّ قُلُوبٌ اعْتَرَفَتْ بِإِلَهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً، وَعَلَيَّ ضَمَائِرٌ حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ حَتَّى صَارَتْ خَاشِعَةً، وَعَلَيَّ جَوَارِحٌ سَعَتْ إِلَيَّ أَوْطَانٌ تَعَبَّدَكَ طَائِعَةً وَأَشَارَتْ بِاسْمِ تَعَفُّفِكَ مُدْعِنَةً، مَا هَكَذَا الظَّنُّ بِكَ وَلَا أُخْبِرْنَا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يَا كَرِيمُ يَا رَبُّ، وَأَنْتَ تَعَلَّمُ صَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا، وَمَا يَجْرِي فِيهَا مِنَ الْمَكَارِهِ عَلَيَّ أَهْلِيهَا،

عَلِيَّ أَنْ ذَلِكَ بَلَاءٌ وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْنُوءٌ، يَسِيرٌ بَقَاؤُهُ قَصِيرٌ مُدَّتُهُ، فَكَيْفَ احْتِمَالِي لِبَلَاءِ الْآخِرَةِ وَجَلِيلِ وَقُوعِ الْمَكَارِهِ فِيهَا، وَهُوَ بَلَاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ
وَيُدُومُ مَقَامُهُ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ غَضَبِكَ وَاتِّقَامِكَ وَسَخَطِكَ، وَهَذَا مَا لَا تَقُومُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، يَا سَيِّدِي فَكَيْفَ
لِي وَأَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الدَّلِيلُ الْحَقِيرُ الْمَسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ، يَا إِلَهِي وَرَبِّي

وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ، لِأَيِّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو، وَلَمَّا مِنْهَا أَضِجُ وَأَبْكِي، لِأَلِيمِ الْعَذَابِ وَشِدَّتِهِ، أَمْ لَطُولِ الْبَلَاءِ وَمُدَّتِهِ، فَلَنْ صَبَرْتَنِي لِلْعُقُوبَاتِ مَعَ
أَعْدَانِكَ، وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بَلَاتِكَ، وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّائِكَ وَأَوْلِيَانِكَ، فَهَبْنِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَرَبِّي، صَبَرْتُ عَلَيَّ عَذَابِكَ
فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَيَّ فِرَاقِكَ، وَهَبْنِي صَبَرْتُ عَلَيَّ حَرَّ نَارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيَّ كِرَامَتِكَ، أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي النَّارِ وَرَجَائِي عَفْوِكَ، فَبِعِزَّتِكَ يَا
سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَقْسَمُ صَادِقًا لَنْ تَرْكَنْتَنِي نَاطِقًا لِأَضْرَجَنَّ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِهَا ضَرْجِجَ الْأَمَلِينَ، وَلَا أَصْرَحَنَّ إِلَيْكَ صَرَخَ الْمُسْتَنْصَرِ رَحِينَ، وَلَا أَبْكِينَ
عَلَيْكَ بُكَاءَ الْفَاقِدِينَ، وَلَا نَادِيَتِكَ أَيْنَ كُنْتَ يَا وَلِيَّ

ص: 13

المؤمنين، يا غاية آمال العارفين، يا غياث المستعين، يا حبيب قلوب الصادقين ويا إله العالمين، أفتراك سهو بحانك يا إلهي وبحمدك تسامع
فيها صوت عبد مسلم سجن فيها بمخالفته، وذاق طعم عذابها بمعصيته، وحس بين أطباقها

بجرمه وجريرته، وهو يصح إليك صدح جريح مؤمل لرحمتك، ويناديك بلسان أهل توحيدك، ويتوسل إليك برؤيتك، يا مولاي فكيف يبقى في
العذاب وهو يرجو ما سلف من حلمك، أم كيف تولمه النار وهو يأمل فضلك ورحمتك، أم

كيف يحرفه لهيبها وأنت تسامع صوته وتري مكانه، أم كيف يشتمل عليه زفيرها وأنت تعلم صدقه، أم كيف يتقلب بين أطباقها وأنت تعلم
صدقه، أم كيف تزجره زبائنها وهو يناديك يا ربّه، أم كيف يرجو فضلك في عتمه منها فتتركه فيها، هيهات! ما ذلك الظن بك ولا المعروف
من فضلك، ولا مسد به لما عاملت به الموحدين من برك وإحسانك! فباليقين أقطع لولا ما حكمت به من تعذيب جاحديك، وقضيت به من
إخلاق معانديك، لجعلت النار كلها بردا وسلاما، وما كان لأحد فيها مقرا ولا مقاما،

لِكَانِكَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ أَفْسَمْتَ أَنْ تَمْلَأَهَا مِنَ الْكَافِرِينَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَأَنْ تُخَلِّدَ فِيهَا الْمُعَانِدِينَ، وَأَنْتَ جَلَّ تَنَاوُكَ قُلْتَ مُبْتَدِنًا، وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَكَرِّمًا: أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِدًا مَا لَا يَسْتَتُونَ. إِلَهِي وَسَيِّدِي، فَاسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَّرْتَهَا، وَبِالْقُضِيَّةِ الَّتِي حَتَمْتَهَا وَحَكَمْتَهَا، وَعَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرِيَّتَهَا، أَنْ تَهَبَ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ، كُلَّ جُرْمٍ أَجْرَمْتُهُ، وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ قَبِيحٍ أَسْرَرْتُهُ، وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ، كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ، أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ، وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتَ بِإِثْبَاتِهَا الْكِرَامَ الْكَاتِبِينَ، الَّذِينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّي، وَجَعَلْتَهُمْ شُهُودًا عَلَيَّ مَعَ جَوَارِحِي، وَكُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ، وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ، وَأَنْ تُوفِّرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ، أَوْ إِحْسَانٍ فَضَّلْتَهُ، أَوْ بَرٍّ نَشَرْتَهُ، أَوْ رِزْقٍ بَسَطْتَهُ، أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ، أَوْ خَطَا تَسْتُرُهُ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَالِكَ رَقِّي، يَا مَنْ بِيَدِهِ نَاصِيَّتِي، يَا عَلِيمَا بَصُرِي وَمَسْكَنَتِي، يَا خَبِيرَا بَقَرِي وَفَاقَتِي، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ

وَأَعْظَمَ صِدْقَاتِكَ وَأَسْمَأَتِكَ، أَنْ تَجْعَلَ أَوْقَاتِي مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً، وَأَعْمَالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً، حَتَّى تَكُونَ
أَعْمَالِي وَأُورَادِي كُلُّهَا وَرِزْدًا وَاحِدًا، وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَدًا. يَا سَيِّدِي يَا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوْلِي، يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكْوَتُ أَحْوَالِي، يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ،
قُوِّ عَلَيَّ خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي وَاشْدُدْ عَلَيَّ الْعَزِيمَةَ جَوَانِحِي، وَهَبْ لِي الْجِدَّ فِي

خَشْيَتِكَ وَالِدَّوَامَ فِي الْإِتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ حَتَّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مِيَادِينِ السَّابِقِينَ، وَأُسْرِعَ إِلَيْكَ فِي الْبَارِزِينَ، وَأَشْتَأَقَ

إِلَى قُرْبِكَ فِي الْمُسْتَتَائِينَ، وَأَذْنُو مِنْكَ ذُنُوبَ الْمُخْلِصِينَ، وَأَخَافُكَ مَخَافَةَ الْمُوقِنِينَ، وَأَجْتَمِعَ فِي جِوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ.

اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ عِبِيدِكَ نَصِيبًا عِنْدَكَ، وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ، وَأَخْصِهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ فَإِنَّهُ لَا
يُنَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ، وَجِدْ لِي بِجُودِكَ، وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ وَاحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ، وَاجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ لَهْجًا، وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتِيَّمًا، وَمَنْ
عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ، وَأَقْلَبْنِي عَثْرَتِي، وَاعْفِرْ زَلَّتِي، فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَيَّ عِبَادَتِكَ بِعِبَادَتِكَ، وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ،

وَصَدَّجْتَهُ لِهَيْبَةِ الْإِجَابَةِ، فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ مَدَدْتُ يَدِي، فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي، وَبَلِّغْنِي مُنَايَ، وَلَا تَقْطَعْ مِنْ
فَضْلِكَ رَجَائِي، وَاكْفِنِي شَرَّ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ مِنْ أَعْدَائِي، يَا سَرِيعَ الرِّضَا اغْفِرْ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعَاءَ، فَإِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تَشَاءُ، يَا مَنْ اسْمُهُ دَوَاءٌ،
وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ، وَطَاعَتُهُ غِنَى، إِزْحَمْ مِنْ رَأْسِ مَالِهِ الرَّجَاءَ وَسِدِّ مَلاحُ الْبُكَاءِ، يَا سَابِغَ النِّعَمِ، يَا دَافِعَ النَّقَمِ، يَا نُورَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ، يَا عَالِمًا
لَا يُعَلَّمُ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَصَلِّي اللَّهُ عَلَيَّ رَسُولِهِ وَالْأَيُّمَةَ الْمَيَامِينَ مِنْ آلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

ويستحب أن يدعي به في الأعياد الأربعة (أي عيد الفطر والأضحى والغدير ويوم الجمعة) وهو: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَي مَا جَرِي بِهِ فَضَاؤُكَ فِي أَوْلِيَاءِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصَتْ لَهُمْ لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ إِذْ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ مِنَ النِّعَمِ الْمُقِيمِ الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ وَلَا اضْتِمَحَالًا، بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الرُّهْدَ فِي دَرَجَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا الدِّيَّةِ وَرُخْرِفَهَا وَزَبْرَجَهَا، فَشَرَطُوا لَكَ ذَلِكَ وَعَلِمْتَ مِنْهُمْ الْوَفَاءَ بِهِ فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيِّ وَالشَّانَةَ الْجَلِيَّةَ وَأَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ مَلَائِكَتَكَ وَكَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُمُ الذَّرِيعَةَ إِلَيْكَ وَالْوَسِيلَةَ إِلَي رِضْوَانِكَ، فَبَعْضُ أَسَدِ كُنْتَهُ جَنَّتَكَ إِلَي أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا، وَبَعْضُ حَمَلْتَهُ فِي فُلْكَكَ وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ أَمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ، وَبَعْضُ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ خَلِيلًا وَسَأَلَكَ لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ فَأَجَبْتَهُ وَجَعَلْتَ ذَلِكَ عَلِيًّا، وَبَعْضُ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةِ تَكْلِيمَا وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أُخِيهِ رِذَاءًا وَوَزِيرًا، وَبَعْضُ أَوْلَدْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَبِي وَأَتَيْتَهُ الْبَيِّنَاتِ

وَأَيَّدَتْهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ، وَكُلَّ شَيْءٍ رَغَتَ لَهُ شَرِيْعَةٌ وَنَهَجَتْ لَهُ مِنْهَا جَا وَتَحَيَّرَتْ لَهُ أَوْصِيَاءُ مُسَدِّحِينَ بِعَدَمِ مُسْتَحْفِظٍ مِنْ مُدَّةٍ إِلَى مُدَّةٍ إِقَامَةً لِدِينِكَ وَحُجَّةً عَلَى عِبَادِكَ، وَلَيْلًا يَزُولُ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ وَيَغْلِبُ الْبَاطِلُ عَلَى أَهْلِهِ وَلَا يَقُولُ أَحَدٌ لَوْلَا

أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا مُنْذِرًا وَأَقَمْتَ لَنَا عِلْمًا هَادِيًا فَتَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنُخْزِي، إِلَى أَنْ أَنْتَهَيْتَ بِالْأَمْرِ إِلَيَّ حَبِيبِكَ وَنَجِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَكَانَ كَمَا أَنْتَجَبْتَهُ سَيِّدًا مِنْ خَلْقَتِهِ وَصَدُوقَهُ مِنْ أَصْدِ طَفِيئَتِهِ وَأَفْضَلِ مَنْ اجْتَبَيْتَهُ وَأَكْرَمِ مَنْ اعْتَمَدْتَهُ، فَدَمَّتْهُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَبَعَثْتَهُ إِلَيَّ الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ وَأَوْطَأْتَهُ مَشَارِقَكَ وَمَغَارِبَكَ وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبُرَاقَ وَعَرَجْتَ بِرُوحِي إِلَيَّ سَمَائِكَ وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَيَّ انْقِضَاءِ خَلْقِكَ، ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ وَحَفَفْتَهُ بِجَبْرَيْئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمُسَوِّمِينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَوَعَدْتَهُ أَنْ تُظَهَرَ دِينُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأْتَهُ مَبْوَأَ صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِيكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا، وَقُلْتُ: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ

ص: 19

لِيَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسُ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا. ثُمَّ جَعَلَتْ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتَابِكَ، فَقُلْتُ: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى، وَقُلْتُ: مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ، وَقُلْتُ: مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ

أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا؛ فَكَانُوا هُمُ السَّبِيلَ إِلَيْكَ وَالْمَسَدَ لَكَ إِلَىٰ رِضْوَانِكَ. فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقَامَ وَلِيُّهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا هَادِيًا إِذْ كَانَ هُوَ الْمُتَذَرُّ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ، فَقَالَ وَالْمَلَأَ أَمَامَهُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ أَنَا نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ، وَقَالَ: أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَسَائِرُ النَّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى. وَأَحَلَّهُ مَحَلَّ هَارُونَ مِنْ مُوسَى فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَأَنْبِيَّ بَعْدِي، وَزَوْجَهُ ابْنَتُهُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ، وَسَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ فَقَالَ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بِأُهَا فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ وَالْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا. ثُمَّ قَالَ: أَنْتَ أَخِي وَوَصِيِّي وَوَارِثِي، لَحْمُكَ مِنْ لَحْمِي

ص: 20

وَدَمَكَ مِنْ دَمِي وَسِدْ لِمُكِّ سِدْ لِمِي وَحَرْبُكَ حَرْبِي، وَالْإِيمَانُ مُخَالِطٌ لِحَمِّكَ وَدَمَكَ كَمَا خَالَطَ لِحَمِّي وَدَمِي، وَأَنْتَ غَدَا عَلِيَّ الْحَوْضِ خَلِيفَتِي
وَأَنْتَ تَقْضِي دِينِي وَتُنْجِزُ عِدَاتِي، وَشِيعَتُكَ عَلِيَّ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ مُبْيَضَّةٍ وَجُوهَهُمْ حَوْلِي فِي الْجَنَّةِ

وَهُمْ جِيرَانِي، وَلَوْلَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ يُعْرِفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي. وَكَانَ بَعْدَهُ هُدًى مِنَ الضَّلَالِ وَنُورًا مِنَ الْعَمَى وَحَبْلَ اللَّهِ

الْمَتِينِ وَصِدْرَاطَهُ الْمُسَدِّ تَقِيمَ لَا يُسَبِّحُ بِقِرَابَةِ فِي رَحِمٍ وَلَا بِسَابِقَةِ فِي دِينٍ وَلَا يُلْحَقُ فِي مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ، يَحْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا
وَالِهَيْمَا وَيُقَاتِلُ عَلِيَّ التَّأْوِيلِ وَلَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَأَيْمٍ؛ قَدْ وَتَرَ فِيهِ صَدَّ نَادِيدَ الْعَرَبِ وَقَتَلَ أَبْطَالَهُمْ وَنَاوَشَ ذُؤَابَانَهُمْ فَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ أَحْقَادًا
بَدْرِيَّةً وَخَيْبَرِيَّةً وَحَنْبِيَّةً وَعَيْرَهُنَّ، فَأَصَدَّبَتْ عَلِيَّ عِدَاوَتَهُ وَأَكْبَتَتْ عَلِيَّ مُنَابَذَتَهُ حَتَّى قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِيَةَ طِينَ وَالْمَارِقِينَ. وَلَمَّا قَضَى نَحْبَهُ وَقَتَلَهُ
أَشَقِي الْأَخْرِينَ يَتَّبِعُ أَشَقِي الْأَوْلِيَيْنَ لَمْ يُمْتَثَلْ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْهَادِينَ بَعْدَ الْهَادِينَ، وَالْأُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلِيَّ مَقْتَبَهُ مُجْتَمِعَةٌ
عَلِيَّ قَطِيعَةٌ رَحِمَهُ وَإِقْصَاءٌ وُلْدَهُ إِلَّا الْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفِي لِرِعَايَةِ الْحَقِّ

ص: 21

فِيهِمْ، فَقَتَلَ مَنْ قُتِلَ وَسُبِيَ مَنْ سُبِيَ وَأَقْصِيَ مَنْ أَقْصِيَ وَجَرِيَ الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا يُرْجَى لَهُ حُسْنُ الْمُثُوبَةِ، إِذْ كَانَتْ الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَسُدَّ بَحَانُ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمْفَعُولًا وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. فَعَلَى الْأَطَائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا فَلَيْتَكَ الْبَاكُونَ وَإِيَّاهُمْ فَلَيْتَ دَبِ النَّادِبُونَ وَلِمَثَلِهِمْ فَلْتَذْرِفِ الدَّمُوعُ وَلِيَصْرُخِ الصَّارِخُونَ وَيَضْحَجِ الضَّاحُونَ وَيَعِجِ الْعَاجُونَ! أَيْنَ الْحَسَنُ أَيْنَ الْحُسَيْنُ أَيْنَ أَبْنَاءَ الْحَسَنِ؟ صَالِحٌ بَعْدَ صَالِحٍ وَصَادِقٌ بَعْدَ صَادِقٍ! أَيْنَ السَّبِيلُ بَعْدَ السَّبِيلِ؟ أَيْنَ الْخَيْرَةُ بَعْدَ الْخَيْرَةِ؟ أَيْنَ الشَّمْسُ الطَّالِعَةُ؟ أَيْنَ الْأَقْمَارُ الْمُنِيرَةُ؟ أَيْنَ الْأَنْجُمُ الرَّاهِرَةُ؟ أَيْنَ أَعْلَامُ الدِّينِ وَقَوَاعِدُ الْعِلْمِ؟ أَيْنَ بَقِيَّةُ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَةِ الْهَادِيَّةِ؟ أَيْنَ الْمُعَدُّ لِقَطْعِ دَابِرِ الظُّلْمَةِ؟ أَيْنَ الْمُنتَظَرُ لِإِقَامَةِ الْأَمْتِ وَالْعِوَجِ؟ أَيْنَ الْمُرتَجَى لِإِزَالَةِ الْجَوْرِ وَالْعُدْوَانِ؟ أَيْنَ الْمُدَحَّرُ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ؟ أَيْنَ الْمُتَخَيَّرُ لِإِعَادَةِ الْمِلَّةِ وَالسَّرِيعَةُ؟ أَيْنَ الْمُؤَمَّلُ لِإِحْيَاءِ الْكِتَابِ وَحُدُودِهِ؟ أَيْنَ مُحْيِي مَعَالِمِ الدِّينِ وَأَهْلِهِ؟ أَيْنَ

قاصمُ شوكة المعتدين؟ أين هادمُ أبنية الشرك والنفاق؟ أين مبيدُ أهلِ الفسوقِ والعصيانِ والطغيانِ؟ أين حاصدُ فروعِ الغيِّ والشقاقِ؟ أين طامسُ آثارِ الزيفِ والأهواءِ؟ أين قاطعُ حبالِ الكذبِ والإفتراءِ؟ أين مبيدُ العتاةِ والمردةِ؟ أين

مُستأصلُ أهلِ العنادِ والتضليلِ والإلحادِ؟ أين معزُّ الأولياءِ ومذلُّ الأعداءِ؟ أين جامعُ الكلمةِ عليّ التَّقوي؟ أين بابُ اللهِ الَّذي منه يُوتي؟ أين وجهُ اللهِ الَّذي إليه يتوجهُ الأولياءُ؟ أين السببُ المتصلُ بينَ الأرضِ والسَّمَاءِ؟ أين صاحبُ يومِ الفتحِ وناشرُ رايةِ الهدى؟ أين مؤلفُ شاملِ الصَّلاحِ والرِّضا؟ أين الطالبُ بِذُحُولِ الأنبياءِ وأبناءِ الأنبياءِ؟ أين الطالبُ بِدمِ المقتولِ بكرِّبلاءِ؟ أين المنصورُ عليّ من اعتدي عليه وأفترى؟ أين المضطرُّ الَّذي يُجابُ إذا دعا؟ أين صدرُ الخلائقِ ذو البرِّ والتَّقوي؟ أين ابنُ النبيِّ المصطفى وابنُ عليِّ المرتضى وابنُ خديجةِ الغراءِ وابنُ فاطمةِ الكبرى؟! يا أباي أنتَ وأُمِّي ونفسي لَمَكَ الوفاءُ والحمي يابنِ السَّادةِ المُقربينِ يابنِ النُّجباءِ الأكرمينِ يابنِ الهُدَاةِ المهديينِ يابنِ الخيرةِ المهديينِ يابنِ العطارفةِ الأنجيينِ يابنِ

ص: 23

الأطائبِ الْمُطَهَّرِينَ يَا بَنَ الحَضَارِمَةِ الْمُنتَجِبِينَ يَا بَنَ القِمَاقِمَةِ الأَكْرَمِينَ، يَا بَنَ البُدُورِ المُنِيرَةِ يَا بَنَ السُّرُجِ المُضِيئَةِ يَا بَنَ

الشُّهُبِ الثَّقِيْبَةِ يَا بَنَ الأَنْجُمِ الرَّاهِرَةِ يَا بَنَ السُّبُلِ الوَاضِحَةِ يَا بَنَ الأَعْلَامِ اللَّائِحَةِ، يَا بَنَ العُلُومِ الكَامِلَةِ يَا بَنَ السُّنَنِ المَشْهُورَةِ يَا بَنَ المَعَالِمِ
المَأْثُورَةِ يَا بَنَ المُعْجَزَاتِ المَوْجُودَةِ يَا بَنَ الدَّلَائِلِ المَشْهُودَةِ، يَا بَنَ الصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ يَا بَنَ النَّبِ العَظِيمِ يَا بَنَ مَنْ هُوَ فِي أُمِّ الكِتَابِ لَدَى اللّهِ
عَلِيِّ حَكِيمٍ، يَا بَنَ الآيَاتِ وَالبَيِّنَاتِ يَا بَنَ الدَّلَائِلِ الطَّاهِرَاتِ يَا بَنَ البَرَاهِينِ الوَاضِحَاتِ البَاهِرَاتِ يَا بَنَ الحُجَجِ البَالِغَاتِ يَا بَنَ النَّعَمِ السَّابِغَاتِ
يَا بَنَ طَهٍ وَالمُحَكَّمَاتِ يَا بَنَ يَسٍ وَالدَّارِيَاتِ يَا بَنَ الطُّورِ وَالعَادِيَاتِ، يَا بَنَ مَنْ دَنِيَ فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى دُنُوًّا وَاقْتِرَابًا مِنَ العَلِيِّ الأَعْلَى!
لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى بَلْ أَيُّ أَرْضٍ تُقَلِّكُ أَوْ تُرِي؟! أِبْرَضُوِي أَوْ غَيْرِهَا أَمْ ذِي طُوِي؟! عَزِيزُ عَلَيَّ أَنْ أَرَى الخَلْقَ وَلا- تُرِي وَلا
أَسْمَعُ لَكَ حَسِيسًا وَلا نَجْوِي، عَزِيزُ عَلَيَّ أَنْ تُحِيطَ بِكَ دُونِي البَلْوِي وَلا يَنَالُكَ مِنِّي صَاحِبُجٍ وَلا شَكْوِي، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَخُلْ مِنَّا،
بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ

ص: 24

نَارِحِ مَا نَزَحَ عَنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ أَمْنِيَّةٌ شَائِقِي يَتَمَنِّي مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَرًا فَحَنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقِيدِ عَزٍّ لَا يُسَامِي، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثِيلِ مَجْدٍ لَا يُجَارِي، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلَادٍ نَعِمٍ لَا تُضَاهِي، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفِ شَرَفٍ لَا يُسَاوِي، إِلَيَّ مَتِي أَحَازُ فِيكَ يَا مَوْلَايَ وَإِلَيَّ مَتِي وَأَيَّ خِطَابٍ أَصِفُ فِيكَ وَأَيَّ نَجْوِي، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أُجَابَ دُونَكَ وَأُنَاغِي، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيكَ وَيَخْذُلَكَ الْوَرِي عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْكَ دُونَهُمْ مَا جَرِي، هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَأُطِيلَ مَعَهُ الْعَوِيلَ وَالْبُكَاءَ هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَأُسَاعِدَ جَزَعَهُ إِذَا خَلَا هَلْ قَدِيتَ عَيْنٌ فَسَاعَدْتُهَا عَيْنِي عَلَيَّ الْقَذِي هَلْ إِلَيْكَ يَأْتِي أَحْمَدٌ سَبِيلٌ فَتُلْقِي، هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمَنَا مِنْكَ بَعْدَ فَنَحْظِي؟ مَتِي نَرِدُ مَنَاهْلَكَ الرَّوِيَةَ فَزُرُوِي مَتِي نَنْتَعِجُ مِنْ عَذْبِ مَايِكَ فَقَدْ طَالَ الصَّدِي مَتِي نُغَادِيكَ وَنُرَاوِحُكَ فَنُقِرُّ عَيْنَا مَتِي تَرَانَا وَنَرَاكَ وَقَدْ نَشَرْتِ لِيَوَاءَ النَّصْرِ تَرِي أَتَرَانَا نَحْفُ بِكَ وَأَنْتِ تَوُمُّ الْمَلَأَ وَقَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ عَدْلًا وَأَذَقْتَ أَعْدَاءَكَ هَوَانًا وَعِقَابًا وَأَبْرَتِ الْعَتَاءَ وَجَحْدَةَ الْحَقِّ وَقَطَعْتَ دَابِرَ الْمُتَكَبِّرِينَ وَاجْتَسَّتِ أُصُولَ الظَّالِمِينَ، وَنَحْنُ نُقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

العالمين. اللَّهُمَّ أَنْتَ كَشَّافُ الْكُرْبِ وَالْبُلُوِي وَإِلَيْكَ أَسْتَعْدِي فَعِنْدَكَ الْعُدُوِي وَأَنْتَ رَبُّ الْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا فَاعِثْ يَا غِيَاثَ

الْمُسْتَعِيثِينَ عَيْدُكَ الْمُبْتَلِي وَأَرِهِ سَيْدَهُ يَا شَدِيدَ الْقُوِي وَأَزِلْ عَنْهُ بِهِ الْأَسِي وَالْجُوِي وَبَرِّدْ غَلِيلَهُ يَا مَنْ عَلِي الْعَرْشِ

اسْتَوِي وَمَنْ إِلَيْهِ الرَّجْعِي وَالْمُنْتَهِي، اللَّهُمَّ وَنَحْنُ عَيْدُكَ التَّاتِقُونَ إِلِي وَإِلَيْكَ الْمَذْكُرِي بِكَ وَبِنَبِيِّكَ خَلَقْتَهُ لَنَا عِصْمَةً وَمَلَاذَا وَأَقَمْتَهُ لَنَا قِيَامَا
وَمَعَاذَا وَجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَّا إِمَامَا، فَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامَا وَزِدْنَا بِذَلِكَ يَا رَبِّ إِكْرَامَا وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنَا مُسْتَقَرًّا وَمُقَامَا وَأَتِمِّمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ
إِيَّاهُ أَمَامَنَا حَتَّى تُورِدَنَا جَنَّاتِكَ وَمُرَافِقَةَ الشَّهَادَةِ مِنْ خُلَصَاتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلِي مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلِي مُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَرَسُولِكَ السَّيِّدِ
الْأَكْبَرِ وَعَلِي أَبِيهِ السَّيِّدِ الْأَصْغَرِ وَجَدَّتِهِ الصَّدِيقَةَ الْكُبْرَى فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعَلِي مَنْ أَصْطَفَيْتَ مِنْ آبَائِهِ الْبَرَّةَ وَعَلَيْهِ
أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَتَمَّ وَأَدْوَمَ وَأَكْثَرَ وَأَوْفَرَ مَا صَلَّيْتَ عَلِي أَحَدٍ مِنْ أَصْغِيَانِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَايَةً لَعَادِهَا وَلَا نِهَايَةَ
لِمَدَدِهَا وَلَا نَفَادَ لِأَمْدِهَا، اللَّهُمَّ وَأَقِمَّ بِهِ الْحَقَّ وَأُدْحِضْ

ص: 26

بِهِ الْبَاطِلَ وَأَدِلْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَذِلِّلْ بِهِ أَعْدَاءَكَ، وَصِلِ اللَّهُمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَصَلَةً تُؤَدِّي إِلَيَّ مُرَافَقَةَ سَلَفِهِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ

يَأْخُذُ بِحُجْرَتِهِمْ وَيَمْكُثُ فِي ظِلِّهِمْ وَأَعِدَّ عَلَيَّ تَأْدِيَةَ حُقُوقِهِ إِلَيْهِ وَالْإِجْتِهَادَ فِي طَاعَتِهِ وَاجْتِنَابَ مَعْصِيَتِهِ، وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِرِضَاةٍ وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ
وَرَحْمَتَهُ وَدَعَاءَهُ وَخَيْرَهُ مَا نَنَالُ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَفَوْزًا عِنْدَكَ، وَاجْعَلْ صَلَاتَنَا بِهِ مَقْبُولَةً وَذُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَةً وَدُعَاءَنَا بِهِ مُسْتَجَابًا، وَاجْعَلْ أَرْزَاقَنَا
بِهِ مَبْسُوطَةً وَهُمُومَنَا بِهِ مَكْفِيَةً وَحَوَائِجَنَا بِهِ مَقْضِيَةً، وَأَقْبِلْ إِلَيْنَا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَقْبِلْ تَقَرُّبَنَا إِلَيْكَ وَانْظُرْ إِلَيْنَا نَظْرَةً رَحِيمَةً نَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكِرَامَةَ
عِنْدَكَ ثُمَّ لَا تَصْرِفْهَا عَنَّا بِجُودِكَ، وَاسْتَقْنَا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَأْسِهِ وَبِيَدِهِ رِيًّا رَوِيًّا هَنِينًا سَائِغًا لَا ظَمًا بَعْدَهُ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ. ثُمَّ صَلِّ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ، ثُمَّ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ فَيَجَابُ لَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ص: 27

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَحُجَّتِهِ عَلَي عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ

حَقَّ جِهَادِهِ وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ فَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ وَالزَّمَ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَي جَمِيعِ خَلْقِهِ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدْرِكَ رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ مُوَلَّعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعَايِكَ مُحِبَّةً لِحَقِّهِ وَأَوْلِيَاءَكَ مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ وَسَمَاوَاتِكَ صَابِرَةً عَلَي نُزُولِ بَلَائِكَ شَاكِرَةً لِفَوَاضِلِ نِعْمَاتِكَ ذَاكِرَةً لِسَوَابِغِ آيَاتِكَ مُشْتَاقَةً إِلَي فَرَحَةِ لِقَائِكَ مُتَزَوِّدَةً التَّقْوَى لِيَوْمِ جَزَائِكَ مُسْتَتِنَةً بِسَدِّ مَنْ أَوْلِيَاءَكَ مُفَارِقَةً لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِكَ مُسْتَعُوْلَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَتَنَائِكَ. ثُمَّ ضَعِ خَدَّكَ عَلَي الْقَبْرِ وَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُخْتَبِينَ إِلَيْكَ وَالْهَيْهَاتُ وَسُدُّ بِلِ الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ شَارِعَةٌ وَأَعْلَامُ الْقَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَاصِدَةٌ وَأَفِيدَةُ الْعَارِفِينَ مِنْكَ فَازِعَةٌ وَأَصْوَاتُ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ صَاعِدَةٌ وَأَبْوَابُ الْإِجَابَةِ لَهُمْ مُفْتَحَةٌ وَدَعْوَةٌ مِنْ نَاجِكَ مُسْتَجَابَةٌ وَتَوْبَةٌ

مَنْ أَنَابَ إِلَيْكَ مَقْبُولَةً وَعَبْرَةً مَنْ بَكَى مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةً وَالْإِغَاثَةَ لِمَنْ اسْتَعَاثَ بِكَ مَوْجُودَةً وَالْإِعَايَةَ لِمَنْ اسْتَعَانَ

بِكَ مَبْدُولَةً وَعِدَاتِكَ لِعِبَادِكَ مُنْجِزَةً وَزَلَلَ مَنْ اسْتَقَالَكَ مُقَالَةً وَأَعْمَالَ الْعَامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةً وَأَرْزَاقَكَ إِلَيَّ الْخَلَائِقِ

مِنْ لَدُنْكَ نَازِلَةً وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ وَاصِلَةً وَذُنُوبَ الْمُسْتَتَغِيرِينَ مَغْفُورَةً وَحَوَائِجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَةً وَجَوَائِزَ السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مَوْفُورَةً وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ مُتَوَاتِرَةً وَمَوَائِدَ الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةً وَمَنَاهِلَ الظَّمَاءِ مُتْرَعَةً اللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَأَقْبَلْ ثَنَائِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِنَّكَ وَلِيُّ نِعْمَائِي وَمُنْتَهَى مُنَايَ وَغَايَةَ رَجَائِي فِي مُتَقَلِّبِي وَمَثْوَايَ. وقد ذيلت في كتاب «كامل الزيارات» هذه الزيارة بهذا القول: أَنْتَ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ اغْفِرْ لِأَوْلِيَائِنَا وَكُفِّ عَنَّا أَعْدَاءَنَا وَاشْفِ عَظْمَهُمْ عَنَّا أَدَانَا وَأُظْهِرْ كَلِمَةَ الْحَقِّ وَاجْعَلْهَا الْعُلِيَّا وَأَدْحِضْ كَلِمَةَ الْبَاطِلِ وَاجْعَلْهَا السُّفْلِي إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ص: 29

سَلَامٌ عَلَيَّ يَا دَاعِيَّ اللَّهِ وَرَبَّانِيَّ آيَاتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ وَدِيَانَ دِينِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَنَاصِرَ حَقِّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَدَلِيلَ إِرَادَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِيَّ كِتَابِ اللَّهِ وَتَرْجُمَانَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي آنَاءِ لَيْلِكَ وَأَطْرَافِ نَهَارِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِيثَاقَ اللَّهِ الَّذِي أَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِي ضَمِنَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ
الْمَنْصُوبُ وَالْعَلَمُ الْمَصْدُوبُ وَالْغَوْثُ وَالرَّحْمَةُ الْوَاسِعَةُ وَعْدَا غَيْرِ مَكْدُوبٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ
حِينَ تَقْرَأُ وَتُبَيِّنُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّيُ وَتَقْنُتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرْكَعُ وَتَسْجُدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُهَلِّلُ وَتُكَبِّرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ
تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَبِّحُ وَتُمْسِي السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَعُشِي وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُونُ
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُقَدَّمُ الْمَأْمُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ. أَشْهَدُكَ يَا مُوَلَايَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لَا

حَبِيبِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ، وَأَشْهَدُكَ يَا مُؤَلَّيْ أَنْ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ وَالْحَسَنَ حُجَّتُهُ وَالْحُسَيْنَ حُجَّتُهُ وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتُهُ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتُهُ وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى حُجَّتُهُ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ أَنْتُمْ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، وَأَنَّ

رَجَعْتَكُمْ حَقَّ لَارِيْبَ فِيهَا يَوْمَ لَا- يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ أَمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا، وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَأَنَّ نَاكِرًا وَنَكِيرًا حَقٌّ وَأَشْهَدُ أَنَّ النَّشْرَ حَقٌّ وَالْبَعْثَ حَقٌّ وَأَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَالْمِرْصَادَ حَقٌّ وَالْمِيزَانَ حَقٌّ وَالْحِسَابَ حَقٌّ وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالْوَعْدَ وَالْوَعِيدَ بِهِمَا حَقٌّ. يَا مُؤَلَّيْ شَقِيٍّ مَنْ خَالَفَكَ وَسَدَّ عِدَّ مَنْ أَطَاعَكَ، فَاشْهَدْ عَلِيٍّ مَا أَشْهَدْتُكَ عَلَيْهِ وَأَنَا وَلِيُّ لَكَ بَرِيءٌ مِنْ عَدُوِّكَ، فَالْحَقُّ مَا رَضِيَ يَتَمُوهُ وَالْبَاطِلُ مَا أَسْخَطْتُمُوهُ وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ فَنَفْسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللَّهِ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِرَسُولِهِ وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِكُمْ يَا مُؤَلَّيْ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَجْتُمْ وَنَصَرْتِي مُعَدَّةً لَكُمْ وَمَوَدَّتِي خَالِصَةً لَكُمْ آمِينَ آمِينَ.

ص: 31

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ وَكَلِمَةِ نُورِكَ وَأَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ وَصَدْرِي نُورَ الْإِيمَانِ

وَفِكْرِي نُورَ النَّبَاتِ وَعَزْمِي نُورَ الْعِلْمِ وَقُوَّتِي نُورَ الْعَمَلِ وَلِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ وَدِينِي نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ وَبَصْرِي نُورَ

الضِّيَاءِ وَسَمْعِي نُورَ الْحِكْمَةِ وَمَوَدَّتِي نُورَ الْمُوَالَاةِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، حَتَّى أَلْقَاكَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ فَتَغَشَّيْنِي رَحْمَتَكَ يَا وَلِيَّيَ يَا حَمِيدُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حُجَّتِكَ فِي أَرْضِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ وَالِدَاعِي إِلَى سَبِيلِكَ وَالْقَائِمِ بِقِسْمِكَ وَالثَّائِرِ بِأَمْرِكَ وَوَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَبَوَارِ الْكَافِرِينَ وَمُجَلِّي الظُّلْمَةِ وَمُنِيرِ الْحَقِّ وَالتَّاطِقِ بِالْحِكْمَةِ وَالصِّدْقِ وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ فِي أَرْضِكَ الْمُرْتَقِبِ الْخَائِفِ وَالْوَلِيِّ النَّاصِحِ، سَفِينَةِ النَّجَاةِ وَعَلَمِ الْهُدَى وَنُورِ أَبْصَارِ الْوَرِيِّ وَخَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَدَى وَمُجَلِّي الْعَمَى الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقَسْطًا كَمَا مَلَأَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَانِكَ الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ

الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً، اللَّهُمَّ انصُرْهُ وانتصِرْ بِهِ لِدِينِكَ وانصُرْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَهُ وَشِيعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ، اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ مِنْ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وانصُرْ ناصِرِيهِ

وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَأَفْصِمِ قَاصِمِيهِ وَأَفْصِمِ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ وَأَقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا بَرِّهَا وَبِحَرِّهَا، وَأَمْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ، وَأَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَا يَأْمُلُونَ وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْدَرُونَ؛ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

إذا أردت الزيارة، فاغتسل، فقل في غسلك: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَطَهُورًا وَحِرْزًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَآفَةٍ وَعَاهَةٍ، اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرِي وَسَهِّلْ لِي بِهِ اَمْرِي.

فإذا أتيت باب الحائر، فقِفْ وقل: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصْبَحًا بِحَمْدِ اللهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللهُ، لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ.

ثم قل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتِمَ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ،

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ،

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْغُرِّ

الْمَحَجَّلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ،

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ، السَّلَامُ

عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللهِ الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَقَامِ الشَّرِيفِ، السَّلَامُ

عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّي الْمُحَدِّقِينَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ،

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مَنِّي أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

ثم قل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَاعَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، عَبْدُكَ وَابْنُ

عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ الْمُتَقَرَّبُ بِالرَّقِّ وَالتَّارِكُ لِلْخِلَافِ عَلَيْكُمْ وَالمُوَالِي لَوْلِيَّكُمْ وَالمُعَادِي لِعَدُوِّكُمْ قَصِّدَ حَرَمَكَ وَاسْتَجَارَ بِمَشْهُدِكَ وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقَصِّدِكَ، أَدْخُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَدْخُلْ يَا سَيِّدَ الوَصِيَّيْنَ أَدْخُلْ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ العَالَمِينَ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَاعَبْدِ اللَّهِ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ.

فإن خشع قلبك ودمعت عينك فهو علامة الإذن، ثم ادخل وقل: الحَمْدُ لِلَّهِ الوَاحِدِ الأَحَدِ الفَرْدِ الصَّمَدِ الَّذِي هَدَانِي لِوِلَايَتِكَ وَخَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ وَسَهَّلَ لِي قَصْدَكَ. ثم انتِ باب القُبَّةِ وَقِفْ مِنْ حَيْثُ يَلِي الرَأْسَ وَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ

ص: 35

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ مُحَمَّدٍ الْمُصَدِّقِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضِيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَتْرَ الْمُؤْتُونَ. أَشَدُّ هَدُ أَنْتَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَطَعْتَ اللَّهَ - وَرَسُولَهُ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلْتَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمْتَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَضَيَّتْ بِهِ. يَا مَوْلَايَ يَا أَبَاعَبْدِ اللَّهِ أَشَدُّ هَدُ أَنْتَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْدَلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تَجَسَّكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلْبَسْكَ مِنْ مَذَلِّهِمَاتِ نِيَابِهَا، وَأَشَدُّ هَدُ أَنْتَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَشَدُّ أَنْتَ الْإِمَامُ الْبِرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ وَأَشَدُّ أَنْ الْأَيْمَةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَأَشَدُّ هَدُ اللَّهُ - وَمَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيَآءُهُ وَرُسُلُهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَيَايَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلَّمَ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَزْوَاجِكُمْ وَعَلَى أَجْسَادِكُمْ وَعَلَى

أَجْسَامِكُمْ وَعَلِيَّ شَاهِدِكُمْ وَعَلِيَّ غَائِبِكُمْ وَعَلِيَّ ظَاهِرِكُمْ وَعَلِيَّ بَاطِنِكُمْ. ثُمَّ انكَبَ عَلِيَّ الْقَبْرِ وَقَبَّلَهُ وَقَالَ: يَا بَنِيَّ أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَنِيَّ رَسُولَ اللَّهِ يَا بَنِيَّ أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَاعَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلِيَّ جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَدَرَ جَبَّتْ وَالْجَمْتُ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَاعَبْدِ اللَّهِ قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَأَتَيْتُ إِلَيْكَ مَسْأَلًا أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّانِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَبِالْمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يُجْعَلَ لِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ثُمَّ قَامَ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ الرَّأْسِ، أَقْرَأَ فِيهِمَا مَا أَحْبَبْتَ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاتِكَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا يَكُونُ إِلَّا لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ وَازْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ، اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرَّكَعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَتَقَبَّلْ مِنِّي

وَأَجْرُنِي عَلَي ذَلِكِ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ. ثُمَّ قُمَ وَصَدَرَ إِلَى عِنْدِ رَجُلِي الْقَبْرِ، وَقَفَ عِنْدَ رَأْسِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ وَابْنُ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَابْنُ الْمَظْلُومِ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ. ثُمَّ انْكَبَّ عَلَي الْقَبْرِ وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ لَقَدْ عَظَمْتَ الْمُصِيبَةَ وَجَلَلْتَ الرَّزِيَّةَ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَي جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَأَبْرَأَ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ. ثُمَّ أَخْرَجَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي عِنْدَ رَجُلِي عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الشَّهَدَاءِ وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَأَحِبَّاءَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَأَوْدَاءَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ،

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْوَلِيِّ النَّاصِحِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، يَا أَيُّهَا أَنْتُمْ وَأُمَّي طِبْتُمْ وَطَابَتِ الْأَرْضُ
الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ وَفُزْتُمْ فَوْزًا عَظِيمًا يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ. ثُمَّ عَدَّ عِنْدَ رَأْسِ الْحَسَنِ وَأَكْثَرَ مِنَ الدُّعَاءِ لَكَ وَأَهْلِكَ وَلِوَالِدَيْكَ
وَلِإِخْوَانِكَ، فَإِنَّ مَشْهَدَهُ لَا تَرُدُّ فِيهِ دَعْوَةَ دَاعٍ وَلَا سَأَلَ سَائِلٍ.

زيارة العباس بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

إذا أردت زيارة قبره عليه السلام، فقف علي باب السفيقة وقل: سَلامُ اللهِ وَسَلامُ ملائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَجَمِيعِ الشُّهَدَاءِ وَالصَّادِقِينَ وَالزَّكِيَّاتِ الطَّيِّبَاتِ فِيمَا تَغْتَدِي وَتَرُوحُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَالتَّصَدِيقِ وَالْوَفَاءِ وَالتَّصِيحَةِ لِخَلْفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمُرْسَلِ وَالسَّبْطِ الْمُنتَجَبِ وَالدَّلِيلِ الْعَالِمِ وَالْوَصِيِّ الْمُبَلِّغِ وَالْمَظْلُومِ الْمُهْتَضَمِ، فَجَزَاكَ اللهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعْنَتَ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ. لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ جَهَلَ حَقَّكَ وَاسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَاءِ الْفِرَاتِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا وَأَنَّ اللهُ مُنْجِرٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ. جِئْتُكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِذَا إِلَيْكُمْ وَقَلْبِي مَسَّ لَكُمْ وَتَابِعُ وَأَنَا لَكُمْ تَابِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ، وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ، إِنِّي بِيَابِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبِمَنْ خَالَفَكُمْ وَقَتَلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ قَتَلَ اللهُ أُمَّةً قَتَلْتُمْ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَاعَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ نَارِهِ وَالْوَتْرَ الْمُؤْتُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعًا سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيََتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. يَا أَبَاعَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ مُصِيبَتُكَ فِي السَّمَاوَاتِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَن مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَن مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَأَوْلِيَائِهِمْ. يَا أَبَاعَبْدِ اللَّهِ إِنِّي سَأَلْتُ لِمَنْ سَأَلْتُكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمِّيَّةَ قَاطِبَةً وَلَعَنَ اللَّهُ بَنَ مَرْجَانَةَ وَلَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ

وَلَعَنَ اللَّهُ شِمْمُرًا، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَدَ رَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَتَقَبَّتْ لِقِتَالِكَ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ فَاسْأَلُ اللَّهَ-الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ وَأَكْرَمَنِي بِكَ أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مُنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي عِدَدَكَ وَجِيهًا بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا أَبَاعَبْدِ اللَّهِ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَى فَاطِمَةَ وَإِلَى الْحَسَنِ وَإِلَيْكَ بِمُؤَالَاتِكَ وَبِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ قَاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ الْحَرْبَ وَبِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ أَسَسَ الظُّلْمَ وَالْجَوْرَ عَلَيْكُمْ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مِمَّنْ أَسَسَ أساسَ ذَلِكَ وَبَنِي عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ وَجَرِي فِي ظُلْمِهِ وَجَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَعَلِيَّ أَشْيَاعِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُؤَالَاتِكُمْ وَمُؤَالَاهِ وَلِيَّكُمْ وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَالتَّاصِبِينَ لَكُمْ الْحَرْبَ وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتَّبَاعِهِمْ. إِنِّي سِئَلٌ لِمَنْ سَأَلَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ، فَاسْأَلُ اللَّهَ-الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَانِكُمْ وَرَزَقَنِي الْبِرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةَ وَأَنْ يُبَيِّنَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِي مَعَ إِمَامٍ هُدًى ظَاهِرٍ نَاطِقٍ بِالْحَقِّ مِنْكُمْ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا يُعْطِي مُصَابَا بِمُصَابِيَّتِهِ، مُصِيبَةً مَا أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ رِزِيَّتَهَا فِي الْإِسْلَامِ وَفِي جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ! اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هَذَا مِمَّنْ تَنَالُهُ مِنْكَ صَلَوَاتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَمَاتِي مَمَاتَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ تَبَرَّكَتَ بِهِ بَنُو أُمِّيَّةَ وَابْنُ آكِلَةَ الْأَكْبَادِ اللَّعِينُ ابْنُ اللَّعِينِ عَلِي لِسَانِكَ وَلِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؛ اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سَفِيَانَ وَمُعَاوِيَةَ وَيَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الْأَبَدِينَ، وَهَذَا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ آلُ زِيَادٍ وَآلُ مَرْوَانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ مِنْكَ وَالْعَذَابَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي مَوْقِفِي هَذَا وَإِيَّامِ حَيَاتِي بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ وَاللَّعْنَةَ عَلَيْهِمْ وَبِالْمُؤَالَاةِ لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

فقل مائة مرة: اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقِّي مُحَمَّدٍ وَآلَ مُحَمَّدٍ وَآخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلِيٌّ ذَلِكَ، اللَّهُمَّ الْعَنْ الْعِصَابَةَ الَّتِي جَاهَدَتِ الْحُسَيْنَ وَشَايَعَتْ وَبَايَعَتْ وَتَابَعَتْ عَلِيَّ قَتْلِهِ، اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِيعًا.

ثم قل مائة مرة: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَاعَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ، عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكُمْ. السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى أَوْلَادِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ.

ثم قل: اللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظَالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّي وَأَبْدَأَ بِهِ أَوَّلًا ثُمَّ الثَّانِي وَالثَّلَاثَ وَالرَّابِعَ، اللَّهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ خَامِسًا وَالْعَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَابْنَ مَرْجَانَةَ وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشِمْرًا وَآلَ أَبِي سُفْيَانَ - إِنْ وَآلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. ثم اسجد وقل: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ لَكَ عَلَيَّ مُصَابِهِمْ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلِيَّ عَظِيمَ رِزْيَتِي، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ وَتَبَّتْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا مَهْجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

المعروف بدعاء الشبور، ويستحب الدعاء به في آخر ساعة من نهار الجمعة، وهذا الدعاء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ عَلِيٌّ مَغَالِقِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ لِفَتْحِ الرَّحْمَةِ انْفَتَحَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلِيٌّ مَضَائِقِ أَبْوَابِ الْأَرْضِ لِلْفَرْجِ انْفَرَجَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلِيٌّ الْعُسْدِ لِلْيُسْرِ تَيَسَّرَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلِيٌّ الْأَمْوَاتِ لِلنُّشُورِ انْتَشَرَتْ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلِيٌّ كَشَفِ الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَائِ انْكَشَفَتْ، وَبِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَكْرَمِ الْوُجُوهِ وَأَعَزِّ الْوُجُوهِ الَّذِي عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرَّقَابُ وَخَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ، وَوَجِلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِكَ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي بِهَا تُمَسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَيَّ الْأَرْضُ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَتُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا، وَيَمْسَحُ بِتَيْمِكَ الَّتِي دَانَ لَهَا الْعَالَمُونَ وَبِكَلِمَتِكَ الَّتِي خَلَقْتَ بِهَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَبِحِكْمَتِكَ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ، وَخَلَقْتَ بِهَا الظُّلْمَةَ وَجَعَلْتَهَا لَيْلًا وَجَعَلْتَ اللَّيْلَ سَكَنًا، وَخَلَقْتَ بِهَا النُّورَ وَجَعَلْتَهُ نَهَارًا وَجَعَلْتَ النَّهَارَ نُشُورًا مُبْصِرًا، وَخَلَقْتَ بِهَا الشَّمْسَ

وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ ضِيَاءً، وَخَلَقْتَ بِهَا الْقَمَرَ وَجَعَلْتَ الْقَمَرَ نُورًا، وَخَلَقْتَ بِهَا الْكَوَاكِبَ وَجَعَلْتَهَا نُجُومًا وَبُرُوجًا وَمَصَابِيحَ وَزِيَّةً وَزُجُومًا، وَجَعَلْتَ لَهَا مَشَارِقَ وَمَغَارِبَ وَجَعَلْتَ لَهَا مَطَالِعَ وَمَجَارِيَ وَجَعَلْتَ لَهَا فَلَكًا وَمَسَابِحَ وَقَدَّرْتَهَا فِي السَّمَاءِ مَنَازِلَ فَأَحْسَنْتَ تَقْدِيرَهَا، وَصَوَّرْتَهَا فَأَحْسَنْتَ تَصْوِيرَهَا، وَأَحْصَيْتَهَا بِأَسْمَائِكَ إِحْصَاءً وَدَبَّرْتَهَا بِحِكْمَتِكَ تَدْبِيرًا وَأَحْسَنْتَ تَدْبِيرَهَا، وَسَخَّرْتَهَا بِسُلْطَانِ اللَّيْلِ وَسُلْطَانِ النَّهَارِ وَالسَّاعَاتِ وَعَدَدِ السَّنِينَ وَالْحِسَابِ وَجَعَلْتَ رُؤْيَهَا لِجَمِيعِ النَّاسِ مَرَأًى وَاحِدًا، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَجْدِكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُقَدَّسِينَ فَوْقَ إِحْسَاسِ الْكَرُوبِينَ، فَوْقَ غَمَائِمِ النُّورِ، فَوْقَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ فِي عَمُودِ النَّارِ وَفِي طُورِ سَيْنَاءَ وَفِي جَبَلِ حُورَيْثَ فِي الْوَادِي الْمُقَدَّسِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ مِنَ الشَّجَرَةِ وَفِي أَرْضِ مِصْرَ بِتِسْعِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ، وَيَوْمَ فَرَقْتَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ، وَفِي الْمُنْبُجِسَاتِ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ فِي بَحْرِ سُوفٍ وَعَقَدْتَ مَاءَ الْبَحْرِ فِي قَلْبِ الْعَمْرِ كَالْحِجَارَةِ، وَجَاوَزْتَ

بِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ، وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ الْحُسْنَىٰ عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرُوا، وَأَوْرَثْتَهُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا لِلْعَالَمِينَ، وَأَعْرَفْتَ
فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَمَرَكَبَهُ فِي الْيَمِّ، وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسَىٰ كَلِمِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي
طُورِ سَيْنَاءَ وَإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلِيلِكَ مِنْ قَبْلُ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ وَإِسْحَاقَ صَفِيكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَيْتِ شَيْعٍ وَلِيعْقُوبَ نَبِيَّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فِي بَيْتِ إِيلَ، وَأَوْفَيْتَ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِيثَاقِكَ وَإِسْحَاقَ بِحَلْفِكَ وَلِيعْقُوبَ بِشَهَادَتِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ وَلِلدَّاعِينَ بِأَسْمَائِكَ فَأَجَبْتَ،
وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ لِمُوسَىٰ بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيَّ قُبَّةَ الرُّمَّانِ، وَبِآيَاتِكَ الَّتِي وَقَعْتَ عَلَيَّ أَرْضَ مِصْرَ بِمَجْدِ الْعِزَّةِ وَالْغَلْبَةِ بِآيَاتِ عَزِيْزَةٍ
وَبِسُلْطَانِ الْقُوَّةِ وَبِعِزَّةِ الْقُدْرَةِ وَبِشَأْنِ الْكَلِمَةِ التَّامَّةِ، وَبِكَلِمَاتِكَ الَّتِي تَقْضُلْتُ بِهَا عَلَيَّ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَأَهْلَ الدُّنْيَا وَأَهْلَ الْآخِرَةِ،
وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَيَّ جَمِيعَ خَلْقِكَ، وَبِاسْتِطَاعَتِكَ الَّتِي أَقَمْتَ بِهَا عَلَيَّ الْعَالَمِينَ وَبِنُورِكَ الَّذِي قَدْ خَرَّ مِنْ فِرْعَوِّ طُورِ سَيْنَاءَ، وَبِعِلْمِكَ
وَجَلَالِكَ

وَكَبِيرِيَايِكَ وَعَزَّتِكَ وَجَبْرُوتِكَ الَّتِي لَمْ تَسَّ تَقْلَهَا الْأَرْضُ وَانْخَفَضَتْ لَهَا السَّمَاوَاتُ وَأَنْزَجَرَ لَهَا الْعُمُقُ الْأَكْبَرُ وَرَكَدَتْ لَهَا الْبِحَارُ وَالْأَنْهَارُ
وَخَصَّ عَتْ لَهَا الْجِبَالُ وَسَكَنْتْ لَهَا الْأَرْضُ بِمَنَاجِبِهَا وَاسْتَسَّ لَمَتْ لَهَا الْخَلَائِقُ كُلُّهَا وَخَفَقَتْ لَهَا الرِّيحُ فِي جَرَانِهَا وَحَمَدَتْ لَهَا النَّيْرَانُ فِي
أَوْطَانِهَا، وَبَسَّ لِمَطَانِكَ الَّذِي عُرِفَتْ لَكَ بِهِ الْغَلْبَةُ دَهْرَ الدُّهُورِ وَحَمِدَتْ بِهِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِينَ وَبِكَلِمَتِكَ كَلِمَةَ الصِّدْقِ الَّتِي سَبَقَتْ لِأَيِّنَا
آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذُرِّيَّتِهِ بِالرَّحْمَةِ، وَأَسَأَلْتُكَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَهُ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكَاً وَخَرَّ مُوسَى
صَعِقًا، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ عَلَي طُورِ سَيْنَاءَ فَكَلَّمْتَهُ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، وَبِطَلْعَتِكَ فِي سَاعِيرِ وَطُهورِكَ فِي جَبَلِ فَارَانَ
بِرَبَوَاتِ الْمُقَدَّسِينَ وَجُنُودِ الْمَلَائِكَةِ الصَّافِينَ وَخُشُوعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُسَبِّحِينَ، وَبِبَرَكَاتِكَ الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا عَلَي إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي
أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبَارَكْتَ لِاسْتِحْقَاقِ صَفِيِّكَ فِي أُمَّةٍ عِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَبَارَكْتَ لِتَعْشُوبِ إِسْرَائِيلِكَ فِي أُمَّةٍ مُوسَى عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ

وَبَارَكْتَ لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عَتْرَتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ. اللَّهُمَّ وَكَمَا غَبْنَا عَنْ ذَلِكَ وَلَمْ نَشْهَدْ هُدَاهُ وَأَمَّنَّا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ صِدْقًا وَعَدْلًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرْحَمَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرْحَمْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَعَالَ لِمَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ثُمَّ اذْكَرْ حَاجَتَكَ وَقُلْ: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ وَبِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَلَا يَعْلَمُ بَاطِنَهَا غَيْرُكَ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ وَاغْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَوَسَّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ، وَاكْفِنِي مَوْذَنَةَ إِنْسَانٍ سَوْءٍ وَجَارِ سَوْءٍ وَقَرِينِ سَوْءٍ وَسُلْطَانَ سَوْءٍ إِنَّكَ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وقل بعد الدعاء: يَا اللَّهُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ بِحَقِّ

هَذَا الدُّعَاءِ وَبِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَلَا

تَأْوِيلُهَا وَلَا بَاطِنَهَا وَلَا ظَاهِرَهَا غَيْرُكَ أَنْ تُصَدِّ لِي عَلِيٌّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَاطْلُبْ حَاجَتَكَ وَقُلْ: وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ، وَانْتَقِمْ لِي مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، وَسَمِّ عَدُوَّكَ، وَاعْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ، وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَاكْفِنِي مَوَدَّةَ إِنْسَانٍ سَوِّءٍ وَجَارٍ سَوِّءٍ وَسُدِّ لَطَانِ سَوِّءٍ وَقَرِينِ سَوِّءٍ وَيَوْمِ سَوِّءٍ وَسَاعَةِ سَوِّءٍ، وَانْتَقِمْ لِي مِمَّنْ يَكِيدُنِي وَمِمَّنْ يَبْغِي عَلَيَّ وَيُرِيدُ بِي وَبِأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي وَجِيرَانِي وَقَرَابَاتِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ظُلْمًا إِنَّكَ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ثم قل: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ تَفَضَّلْ عَلَيَّ فَقَرِّبْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْغِنَى وَالثَّرْوَةِ، وَعَلَيَّ مَرْضَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالشِّفَاءِ وَالصِّحَّةِ، وَعَلَيَّ أَحْيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللُّطْفِ وَالْكَرَامَةِ، وَعَلَيَّ أَمْوَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَعَلَيَّ مُسَافِرِي الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالرِّدِّ إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَالِمِينَ غَانِمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَثَرَتِهِ الطَّاهِرِينَ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

ص: 51

اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَرَبَّ الظُّلِّ وَالْحَرُورِ وَمُنْزِلَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبُنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلُحُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ يَا حَيَّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيَّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيَّا حِينَ لَا حَيٍّ يَا مُحْيِي الْمَوْتِي وَمُمِيتَ الْأَحْيَاءِ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الْإِمَامَ الْهَادِيَ الْمَهْدِيَّ الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا سَهْلِهَا وَجَبَلِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَعَنْي وَعَنْ وَالِدَيْي مَنْ الصَّلَوَاتِ زِيَّةَ عَرْشِ اللَّهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَمَا أَحْصَاهُ عِلْمُهُ وَأَحَاطَ بِهِ كِتَابُهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ لَهُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِي هَذَا وَمَا عِشْتُ مِنْ أَيَّامِي عَهْدًا وَعَقْدًا وَبَيْعَةً لَهُ فِي عُنُقِي لَا أَحُولُ عَنْهَا وَلَا أَرْوُلُ أَبَدًا،

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَالذَّابِّينَ عَنْهُ وَالْمُسَارِعِينَ إِلَيْهِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِ وَالْمُمْتَثِلِينَ لِأَوَامِرِهِ وَالْمَحَامِينَ عَنْهُ وَالسَّابِقِينَ إِلَيَّ إِرَادَتِهِ
وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ، اللَّهُمَّ إِنَّ حَالَ بَيْتِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَيَّ عِبَادَكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَرًّا كَفَنِي شَاهِرًا سَيْفِي
مُجَرَّدًا قَنَاتِي مُلَبِّيًا دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِي، اللَّهُمَّ أَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ وَالغُرَّةَ الْحَمِيدَةَ وَاكْحُلْ نَاطِرِي بِنُظْرَةٍ مِنِّي إِلَيْهِ وَعَجِّلْ فَرَجَهُ
وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ وَأَوْسِعْ مِنْهَجَهُ وَأَسْلِكْ بِي مَحَجَّتَهُ وَأَنْفِذْ أَمْرَهُ وَأَشْدُدْ أَرْزَهُ، وَاعْمُرِ اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ وَأَحْيِي بِهِ عِبَادَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ: ظَهَرَ
الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ، فَأَظْهِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِيَّكَ وَأَبْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ الْمُسَمِّي بِاسْمِ رَسُولِكَ حَتَّى لَا يَطْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ
إِلَّا مَرَقَهُ وَيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُحَقِّقَهُ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مَفْرَعًا لِمَظْلُومِ عِبَادِكَ وَنَاصِرًا لِمَنْ لَا يَجِدُ لَهُ نَاصِرًا غَيْرَكَ وَمُجَدِّدًا لِمَا عَطَّلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ
وَمُسَيِّدًا لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ دِينِكَ وَسُنَنِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ، اللَّهُمَّ وَسِّرْ

نَبِيِّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرُؤْيَيْتِهِ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلِيٌّ دَعْوَتِهِ وَأَرْحَمَ اسْمًا تَكَانَتْنَا بَعْدَهُ، اَللَّهُمَّ اكْشِفْ هَذِهِ الْغُمَّةَ عَن هَذِهِ الْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ
وَعَجَّلْ لَنَا ظُهُورَهُ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم اضرب علي فخذك الأيمن بيدك ثلاث مرّات، وقل كل مرّة: الْعَجَلِ الْعَجَلِ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ.

ص: 54

إِلَهِي عَظُمَ الْبَلَاءُ وَبَرِحَ الْخَفَاءُ وَانْكَشَفَ الْغِطَاءُ وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ وَضَاقَتِ الْأَرْضُ وَمُنِعَتِ السَّمَاءُ وَأَنْتَ الْمُسَدُّ تَعَانُ وَإِلَيْكَ الْمُسْتَتَكِي وَعَلَيْكَ
الْمُعْوَلُ فِي الشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أُولِي الْأَمْرِ الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ وَعَرَّفْتَنَا بِذَلِكَ مَنْزِلَتَهُمْ فَفَرِّجْ عَنَّا
بِحَقِّهِمْ فَرَجًا عَاجِلًا قَرِيبًا كَلِمَةَ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ، اكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَانِ، وَأَنْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَانِ، يَا
مَوْلَانَا يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ! الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ! الْعَجَلَ الْعَجَلَ الْعَجَلَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ بِحَقِّ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

وأيضا: اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيِّكَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ صَلَواتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا وَدَلِيلًا وَعَيْنًا
حَتَّى تُسَكِّنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا.

فإذا قصدت زيارة الأئمة جامعا، عند قبر كل واحد منهم، فقف واشهد الشهادتين: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

فإذا دخلت ورأيت القبر، فقف وقل: اللَّهُ أَكْبَرُ ثلاثين مرة، ثم امش قليلاً وعليك السكينة والوقار، وقارب بين خطاك، ثم قف وكبر الله عز وجل ثلاثين مرة، ثم ادن من القبر وكبر الله أربعين مرة تمام مائة تكبيرة. ثم قل: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَهْبِطِ الْوَحْيِ وَمَعْدِنِ الرَّحْمَةِ وَخُزَانِ الْعِلْمِ وَمُنْتَهَى الْجِلْمِ وَأُصُولِ الْكَرَمِ وَقَادَةَ الْأُمَمِ وَأَوْلِيَاءِ النَّعْمِ وَعَنَاصِرِ الْأَبْرَارِ وَدَعَائِمِ الْأَخْيَارِ وَسَاسَةَ الْعِبَادِ وَأَرْكَانَ الْبِلَادِ وَأَبْوَابَ الْإِيمَانِ وَأَمْنَاءَ الرَّحْمَنِ وَسِدَّةَ الْبَلَاءِ وَالنَّبِيِّينَ وَصَفْوَةَ الْمُرْسَلِينَ وَعِزَّةَ خَيْرَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ أَيْمَةَ الْهُدَى وَمَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ التَّقَى وَذَوِي النَّهْيِ وَأَوْلِي الْحِجَى وَكُهْفِ الْوَرَى وَوَرَثَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَثَلِ الْأَعْلَى وَالِدَعْوَةِ الْحُسْنَى وَحُجَجِ اللَّهِ عَلَي أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَي مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَمَسَاكِينِ بَرَكَاتِهِ اللَّهُ

وَمَعَادِنِ حِكْمَةِ اللَّهِ وَحَفَظَةِ سِرِّ اللَّهِ وَحَمَلَةِ كِتَابِ اللَّهِ وَأَوْصِيَاءِ نَبِيِّ اللَّهِ وَذُرِّيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ الدُّعَاءِ إِلَيَّ اللَّهُ وَالْأَدْلَاءِ عَلَيَّ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَالْمُسْتَبْرِينَ فِي أَمْرِ اللَّهِ وَالتَّآمِينَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ وَالْمُخْلِصِينَ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ وَالْمُظْهِرِينَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ وَعِبَادِهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْتَبْقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْأَيْمَةَ الدُّعَاءِ وَالْقَادَةَ الْهُدَاةِ وَالسَّادَةَ الْوَلَاةِ وَالذَّادَةَ الْحُمَاةَ وَأَهْلَ الذُّكْرِ وَأَوْلِي الْأَمْرِ وَبَقِيَّةِ اللَّهِ وَخَيْرَتِهِ وَحِزْبِهِ وَعَيْبَةِ عِلْمِهِ وَحُجَّتِهِ وَصِدْرِ رَاطِهِ وَنُورِهِ وَبُرْهَانِهِ وَرَحْمَتِهِ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضَى أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَيَّ الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيْمَةَ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيِّونَ الْمَعْصُومُونَ الْمُكْرَمُونَ الْمُقَرَّبُونَ الْمُتَّقُونَ الصَّادِقُونَ الْمُصَدِّقُونَ الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ، الْقَوَامُونَ بِأَمْرِهِ الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ، اصْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ وَارْتَضَاكُمْ لِغَيْبِهِ وَاخْتَارَكُمْ

لِسِرِّهِ وَاجْتِبَاكُمْ بِقُدْرَتِهِ وَأَعَزَّكُمْ بِهُدَاهُ وَخَصَّكُمْ بِبُرْهَانِهِ وَأَنْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ، وَرَضِيَ بِكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ وَحُجَجًا عَلَيَّ بِرَبِّيهِ وَأَنْصَارًا
لِدِينِهِ وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ وَخَزَنَةً لِعِلْمِهِ وَمُسْتَوْدَعًا لِحِكْمَتِهِ وَتَرَاجِمَةً لِرُوحِيهِ وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِهِ وَشُهَدَاءَ عَلَيَّ خَلْقِهِ وَأَعْلَامًا لِعِبَادِهِ وَمَنَارًا فِي بِلَادِهِ وَأَدْلَاءَ
عَلَيَّ صِرَاطِهِ، عَصَمَكُمُ اللَّهُ مِنَ الزَّلَلِ وَأَمَنَكُمُ مِنَ الْفِتَنِ وَطَهَّرَكُمُ مِنَ الدَّنَسِ وَأَذْهَبَ عَنْكُمُ الرَّجْسَ وَطَهَّرَكُمُ تَطْهِيرًا، فَعَظَّمْتُمْ جَلَالَهُ وَأَكْبَرْتُمْ
شَأْنَهُ وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ وَأَدَمْتُمْ ذِكْرَهُ وَوَكَّدْتُمْ مِيثَاقَهُ وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ طَاعَتِهِ وَنَصَّحْتُمْ لَهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَدَعَوْتُمْ إِلَيَّ سَبِيلَهُ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ
الْحَسَنَةِ وَبَدَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ وَصَبَرْتُمْ عَلَيَّ مَا أَصَابَكُمْ فِي جَنَبِهِ، وَأَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، حَتَّى أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ وَبَيَّيْنْتُمْ فَرَائِضَهُ وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ وَنَشَرْتُمْ شَرَائِعَ أَحْكَامِهِ وَسَدَّيْنْتُمْ سُنَّتَهُ وَصَبَرْتُمْ فِي ذَلِكَ مِنْهُ
إِلَى الرِّضَا وَسَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضَاءَ وَصَدَّقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضَى؛ فَالرَّاعِبُ عَنْكُمْ مَارِقٌ وَاللَّازِمُ لَكُمْ لَاحِقٌ وَالْمُقَصِّرُ فِي حَقِّكُمْ زَاهِقٌ وَالْحَقُّ مَعَكُمْ
وَفِيكُمْ وَمِنْكُمْ وَإِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ،

وَمِيرَاثِ النَّبِيِّ عِنْدَكُمْ وَإِيَابِ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ وَحِسَابِهِمْ عَلَيْكُمْ وَفَضْلِ الْخِطَابِ عِنْدَكُمْ وَأَيَاتِ اللَّهِ لَدَيْكُمْ وَعَزَائِمُهُ فِيكُمْ وَنُورُهُ وَبُرْهَانُهُ عِنْدَكُمْ وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ. مَنْ وَالَاكُمْ فَقَدْ وَالِيَ اللَّهَ وَمَنْ عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادِيَ اللَّهَ وَمَنْ أَحْبَبَكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ وَمَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ، أَنْتُمْ الصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ وَشُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ وَشُفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ وَالرَّحْمَةُ الْمَوْصُولَةُ وَالآيَةُ الْمَخْزُونَةُ وَالْأَمَانَةُ الْمَحْفُوظَةُ وَالْبَابُ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ، مَنْ أَتَاكُمْ نَجَا وَمَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ هَلَكَ، إِلَيَّ اللَّهُ تَدْعُونَ وَعَلَيْهِ تَدُلُّونَ وَيَهُ تُوْمِنُونَ وَلَهُ تُسَلِّمُونَ وَيَأْمُرُهُ تَعْمَلُونَ وَإِلَيَّ سَبِيلُهُ تُرْشِدُونَ وَيَقُولُهُ تَحْكُمُونَ، سَعَدَ مَنْ وَالَاكُمْ وَهَلَكَ مَنْ عَادَاكُمْ وَخَابَ مَنْ جَحَدَكُمْ وَصَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ وَفَارَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ وَأَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ وَسَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ وَهَدِيَ مَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ. مَنْ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّةُ مَأْوَاهُ وَمَنْ خَالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْوَاهُ، وَمَنْ جَحَدَكُمْ كَافِرٌ وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُسَدِّدٌ وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ. اللَّهُ هَدَىٰ أَنْ هَذَا سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضَىٰ وَجَارٍ لَكُمْ فِيمَا بَقِيَ وَأَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَنُورَكُمْ وَطِينَتَكُمْ وَاحِدَةٌ طَابَتْ وَطَهَّرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، خَلَقَكُمْ اللَّهُ أَنْوَارًا فَجَعَلَ لَكُمْ

بِعَرْشِهِ مُحَدِّقِينَ حَتَّى مَنَّ عَلَيْنَا بِكُمْ فَجَعَلَكُمْ فِي بَيُوتِ أَيْدِنَ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ، وَجَعَلَ صَدَلَاتِنَا عَلَيْكُمْ وَمَا حَصَّنَا بِهِ مِنْ وَلَا يَتِيكُمْ
طَبِيبًا لِخَلْقِنَا وَطَهَارَةً لِأَنْفُسِنَا وَتَزَكِيَةً لَنَا وَكَفَارَةً لِدُنُوبِنَا، فَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَلِّمِينَ بِفَضْلِ لَكُمْ وَمَعْرُوفِينَ بِتَصَدِيقِنَا إِيَّاكُمْ، فَبَلَغَ اللَّهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ
الْمُكْرَمِينَ وَأَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ وَلَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ وَلَا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ وَلَا يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ طَامِعٌ،
حَتَّى لَا يَبْقَى مَلِكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا صِدِّيقٌ وَلَا شَهِيدٌ وَلَا عَالِمٌ وَلَا جَاهِلٌ وَلَا ذَنِيٌّ وَلَا فَاضِلٌ وَلَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ وَلَا فَاجِرٌ طَالِحٌ وَلَا
جَبَّارٌ عَنِيدٌ وَلَا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ وَلَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَهِيدٌ إِلَّا عَرَفَهُمْ جَلَالَةَ أَمْرِكُمْ وَعَظَمَ خَطْرِكُمْ وَكَبَّرَ شَأْنِكُمْ وَتَمَامَ نُورِكُمْ وَصَدَقَ مَقَاعِدِكُمْ
وَوَثَبَتِ مَقَامِكُمْ وَشَرَفَ مَحَلِّكُمْ وَمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ وَكَرَامَتِكُمْ عَلَيْهِ وَخَاصَّتِكُمْ لَدَيْهِ وَقَرَّبَ مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ. بِأَيِّ أَنْتُمْ وَأَهْلِي وَمَالِي وَأُسْرَتِي،
أَشَدُّ هُدًى اللَّهُ وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِمَا آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرٌ بَعْدُوكُمْ وَبِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ وَبِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكُمْ مُوَالٍ لَكُمْ وَلَا وِلِيَّانِكُمْ
مُبْغِضٌ لِأَعْدَائِكُمْ وَمُعَادٍ لَهُمْ، سَلِّمْ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرِّبْ لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُحَقِّقٌ لِمَا

حَقَّقْتُمْ مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ مُطِيعٌ لَكُمْ عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُقَرَّرٌ بِفَضْلِكُمْ مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ مُعْتَرِفٌ بِكُمْ مُؤْمِنٌ بِإِيَابِكُمْ مُصَدِّقٌ
بِرَجْعَتِكُمْ مُنْتَظِرٌ لِأَمْرِكُمْ مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ، آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ زَائِرٌ لَكُمْ لِأَنْدُ عَائِدٌ بِقُبُورِكُمْ مُسْتَسْفِعٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
بِكُمْ وَمُتَقَرَّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ وَمُقَدِّمٌكُمْ أَمَامَ طَلِبَتِي وَحَوَائِجِي وَإِرَادَتِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي وَأُمُورِي، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ وَشَاهِدٌكُمْ وَغَائِبِكُمْ
وَأَوْلِكُمْ وَآخِرِكُمْ وَمُفَوَّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ وَمُسَلِّمٌ فِيهِ مَعَكُمْ، وَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَرَأْيِي لَكُمْ تَبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يُحْيِيَ اللَّهُ تَعَالَى
دِينَهُ بِكُمْ وَيَرُدِّكُمْ فِي آيَاتِهِ وَيُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ وَيُمَكِّنْكُمْ فِي أَرْضِهِ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ غَيْرِكُمْ آمَنْتُ بِكُمْ وَتَوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوْلَكُمْ
وَبَرَّدْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، وَمِنَ الْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَالشَّيَاطِينِ وَحَزْبِهِمُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ، الْجَاهِلِينَ لِحَقِّكُمْ وَالْمَارِقِينَ مِنْ
وَلَايَتِكُمْ وَالغَاصِبِينَ لِأَعْرَافِكُمْ السَّاكِنِينَ فِيكُمْ، الْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ وَمِنْ كُلِّ وَبِجَاةٍ دُونَكُمْ وَكُلِّ مَطَاعٍ سِوَاكُمْ، وَمِنَ الْأَيْمَةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى
التَّارِ. فَتَبَّتْ بِي اللَّهُ أَبَدًا مَا حَيَّيْتُ عَلَى مُوَالَاتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ وَوَقْفَتِي

لِطَاعَتِكُمْ وَرَزَقَنِي شَفَاعَتَكُمْ وَجَعَلَنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيكُمُ التَّابِعِينَ لِمَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ، وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَقْتَصُّ آثَارَكُمْ وَيَسْأَلُكَ سَبِيلَكُمْ وَيَهْتَدِي بِهَدَاكُمْ وَيُحْسِرُ فِي رُؤْمَتِكُمْ وَيَكْرَهُ فِي رَجْعَتِكُمْ وَيَمْلِكُ فِي دَوْلَتِكُمْ وَيُشْرَفُ فِي عَافِيَتِكُمْ وَيَمَكِّنُ فِي أَيَّامِكُمْ وَيَقْرُ عَيْنُهُ عَدَا بُرُؤِيَّتِكُمْ. يَا أَيُّهَا أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي، مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِكُمْ مِنْ وَحْدِهِ قَبْلَ عَنُكُمُ وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ، مَوَالِي لَا أَحْصِي ثَنَاءَكُمْ وَلَا أَبْلُغُ مِنَ الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ وَمِنَ الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ وَأَنْتُمْ نُورُ الْأَخْيَارِ وَهَدَاةُ الْأَبْرَارِ وَحُجَجُ الْجَبَّارِ، بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَبِكُمْ يَخْتِمُ وَبِكُمْ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَبِكُمْ يُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَيَّ الْأَرْضُ إِلَّا بِأِذْنِهِ وَبِكُمْ يُنْفَسُ الْهَمُّ وَيَكْشِفُ الضَّرَّ، وَعِنْدَكُمْ مَا نَزَلَتْ بِهِ رُسُلُهُ وَهَبَطَتْ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَإِلَيَّ جَدُّكُمْ (وفي زيارة أمير المؤمنين عليه السلام قل: «وإلي أحيك») بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ. آتَاكُمْ اللَّهُ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، طَاطَأَ كُلُّ شَيْءٍ لِرِيفِ لِسَانِكُمْ وَبَخَعَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِطَاعَتِكُمْ وَخَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ لِفَضْلِكُمْ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِكُمْ وَفَارَ الْفَائِزُونَ بِوَلَايَتِكُمْ، بِكُمْ يُسَلِّكُ إِلَيَّ الرِّضْوَانَ وَعَلَيَّ مَنْ جَحَدَ وَلَا يَتَّكُمُ غَضَبُ الرَّحْمَنِ. يَا أَيُّهَا أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي

وَمَالِي، ذِكْرُكُمْ فِي الذَّاكِرِينَ وَأَسْمَاءُكُمْ فِي الْأَسْمَاءِ وَأَجْسَادُكُمْ فِي الْأَجْسَادِ وَأَزْوَاحُكُمْ فِي الْأَزْوَاحِ وَأَنْفُسُكُمْ فِي النَّفُوسِ وَأَثَارُكُمْ فِي الْأَثَارِ
وَقُبُورُكُمْ فِي الْقُبُورِ؛ فَمَا أَحْلَى أَسْمَاءَكُمْ وَأَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ وَأَعْظَمَ شَأْنَكُمْ وَأَجَلَ خَطَرَكُمْ وَأَوْفَى عَهْدَكُمْ وَأَصْدَقَ وَعْدَكُمْ، كَلَامُكُمْ نُورٌ وَأَمْرُكُمْ
رُشْدٌ وَوَصِيَّتُكُمْ التَّهْوِي وَفِعْلُكُمْ الْخَيْرُ وَعَادَتُكُمْ الْإِحْسَانُ وَسَجِيَّتُكُمْ الْكِرَامُ وَشَأْنُكُمْ الْحَقُّ وَالصِّدْقُ وَالرِّفْقُ وَقَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ
وَحِلْمٌ وَحَزْمٌ، إِنَّ ذِكْرَ الْخَيْرِ كُنْتُمْ أَوْلَاهُ وَأَصْلُهُ وَفَرَعُهُ وَمَعْدَنُهُ وَمَأْوَاهُ وَمُنْتَهَاهُ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي، كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَنَائِكُمْ وَأُحْصِي جَمِيلَ
بَلَائِكُمْ وَبِكُمْ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ الدُّلِّ وَفَرَّجَ عَنَّا غَمْرَاتِ الْكُرُوبِ وَأَنْقَذَنَا مِنْ شَيْءٍ مَا جُرِفَ الْهَلَكَاتِ وَمِنَ النَّارِ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي بِمُؤَالَاتِكُمْ
عَلَّمَنَا اللَّهُ مَعَالِمَ دِينِنَا وَأَصْلَحَ مَا كَانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيَانَا وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ وَعَظُمَتِ النِّعْمَةُ وَاتْتَلَفَتِ الْفُرْقَةُ وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تَقْبَلُ الطَّاعَةَ
وَالْمُفْتَرِضَةَ وَلَكُمْ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ وَالذَّرَجَاتُ الرَّفِيعَةُ وَالْمَقَامُ الْمَحْمُودُ وَالْمَكَانُ الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ وَالجَاهُ الْعَظِيمُ وَالشَّأْنُ الْكَبِيرُ
وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ. رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا

مَعَ الشَّاهِدِينَ، رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ

رَبَّنَا لَمَفْعُولًا. يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنْ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ذُنُوبًا لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاكُمْ فَبِحَقِّ مَنْ ائْتَمَنَكُمْ عَلَيَّ سِرًّا وَاسْتَرْعَاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ وَقَرْنَ طَاعَتَكُمْ بِطَاعَتِهِ، لَمَّا اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي وَكُنْتُمْ شِدْفَعَائِي فَإِنِّي لَكُمْ مُطِيعٌ، مَنْ أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَاكُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ. اَللَّهُمَّ إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ شِدْفَعَاءَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ الْأَيِّمَةِ الْأَبْرَارِ لَجَعَلْتُهُمْ شِفَعَائِي، فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي جُمْلَةِ الْعَارِفِينَ بِهِمْ وَبِحَقِّهِمْ وَفِي زُمْرَةِ الْمَرْحُومِينَ بِشِدْفَعَاتِهِمْ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ كَثِيرًا وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباه اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

